

## مترشحاً للانتخابات الرئاسية السورية 51



أغلق مجلس الشعب (البرلمان) السوري، أمس الأربعاء، باب الترشح للرئاسة على 51 مرشحاً، وهو الأعلى تاريخياً؛ وذلك بعد انتهاء المهلة الدستورية المحددة بعشرة أيام لتقديم طلبات الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة في 26 مايو/ أيار، في استحقاق تبدو نتائجه محسومة سلفاً لمصلحة الرئيس الحالي بشار الأسد، فيما دعا المبعوث الأممي إلى سوريا جير بيدرسون، الحكومة السورية وكل الأطراف إلى إطلاق سراح المختطفين، واتخاذ إجراءات بشأن المفقودين. وتبلغ مجلس الشعب من المحكمة الدستورية العليا حتى مساء الأربعاء تقدّم 51 شخصاً بطلبات ترشّحهم، وباستثناء الأسد (55 عاماً)، فإن بقية المرشحين غير معروفين على نطاق واسع، وبينهم سيدات للمرة الأولى. ولقبول الطلبات رسمياً، يتعيّن على كل مرشح أن ينال تأييد 35 عضواً على الأقل من أعضاء مجلس الشعب البالغ عددهم 250، وحيث يتمتع حزب البعث الحاكم بأغلبية ساحقة. ولم يتضح بعد موعد الإعلان عن أسماء المرشحين النهائيين الذين نالوا تأييد المجلس، ومن شروط التقدّم للانتخابات أن يكون المرشح أقام في سوريا بشكل متواصل خلال الأعوام العشرة الماضية، ما يغلق الباب أمام احتمال ترشح أي من المعارضين الذين يقيمون في الخارج. ووافق مجلس الشعب السوري على دعوة عدد من البرلمانات «الشقيقة والصديقة» لمواكبة الانتخابات الرئاسية

المزمعة. وذكرت الصفحة الرسمية للمجلس أن البرلمان التي ستم دعوتها «هي من دول الجزائر وسلطنة عُمان وموريتانيا وروسيا وإيران وأرمينيا والصين وفنزويلا وكوبا وبيلاروسيا وجنوب إفريقيا والإكوادور ونيكاراغوا وبوليفيا».

من جهة أخرى، أكد بيدرسون، أن الانتخابات الرئاسية التي أعلنت عنها الحكومة السورية ليست جزءاً من العملية السياسية لمجلس الأمن، وقال: «الأمم المتحدة غير منخرطة في الانتخابات الرئاسية السورية المقبلة». ولفت بيدرسون إلى أن تنظيم «داعش» عزز من نشاطه في وسط وشمال سوريا. وكان بيدرسون وصف بوقت سابق مسيرة الصراع في سوريا بأنها «كارثية»، مجدداً دعوته للغرب لتخفيف العقوبات المفروضة على سوريا، من أجل السماح (بتوصيل المساعدات الإنسانية والطبية لكل المحتاجين إليها). (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.